وما جاء فى القرآن الكريم من نحو : « تذكروا فإذا هم مبصرون وإخوانهم يمدونهم فى الغى ثم لا يقصرون »(١) « والطور وكتاب مسطور »(٢) « فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس »(٣) « والليل وما وسق والقمر إذا اتسق »(٤) « فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر »(٥) .

وقل استعماله فى أشعار المتقدمين ، وأما المتأخرون فقد أكثروا من تعمده حتى عمل منه أبو العلاء ديواناً كبيراً . ومنه قوله(٦) :

لك الحمد . أمواه البلاد بأسرها عذاب وخصت بالملوحة زمزم
هو الحظ عير الوحش يستاف أنفه الـ ـخزامى وأنف العود بالعود يشتم

---

(١) الآية ٢٠١/٢٠٢ من سورة الأعراف .
والشاهد فى قوله تعالى : (مبصرون ... يقصرون) .
(٢) الآية ١/٢ من سورة الطور .
والشاهد فى قوله تعالى : (والطور ... مسطور) .
والطور : الجبل الذى كلم الله عليه موسى وهو بمدين .
(٣) الآية ١٥/١٦ من سورة التكوير .
والشاهد فى قوله تعالى (الخنس ... الكنس) .
[الخنس الجوارى الكنس] قيل هى جميع الكواكب التى تخنس بالنهار فتغيب عن العيون وتكنس بالليل أى تطلع .
(٤) الآية ١٧/١٨ من سورة الانشقاق .
والشاهد فى قوله تعالى (وسق ... اتسق)
وسق : جمع ، اتسق : استوى واكتمل ليلة أربع عشرة .
(٥) الآية ٩/١٠ من سورة الضحى .
والشاهد فى قوله تعالى : (تقهر ... تنهر) .
(٦) اللزوميات جـ٢ صـ٨٣ ، وفى هـ/د : العود : الجمل القوى .
والشاهد فى التزام الشاعر حرف الزاى قبل حرف الروى وهو الميم .
عير الوحش : الحمار الوحشى ، العود : البعير .